

تقريط ونقد

كتاب التّعایش الدّینى فی الإسلام

للسید الفاضل الأستاذ عبد الرحمن الخیر

نزیل دمشق من القرداحة - اللاذقیة

اطلعت على كتاب "التّعایش الدّینى فی الإسلام" بقلم الأستاذ محمود العزب موسى من أدباء مصر وكتابها البارزین. تقدیم ومراجعة الدكتور بدوى عبد اللطیف الأستاذ بكلية أصول الدین ودار العلوم.

والكتاب حرىّ بأن یقرأ بإمعان وخاصة فی هذا الطرف بالذات، الذى یعالج فیهِ المفكرون بیننا مشاكل الحیاة فی أغلب الحالات على أساس آراء مفكرین وساسة أكثرهم أجانِب بعیدون عن معرفة الإسلام أو التدين به. ونحن، الذین نشأنا على هذا الدین الإلهی السامى المبادء والغایات نرى أنه لا یمکن أن تحل مشاكلنا حلاً صحیحاً إذ لم یراع فی ذلك الأسس التى قررها الإسلام وقام علیها، فأنا ربها سبیل العالم عامة والعرب خاصة، فانتقلوا بهداه من أسر الجهالة وذل التفرقة ونقیصة التعصب الذمیم، إلى حرية المعرفة وعزة الوحید وفضيلة التسامح. فكانت أمتنا بذلك رائد الحضارة الإنسانية وفاتحة الممالك، التى لم